

## مما كتب عن سحنون

ولي سحنون قضاء القيروان (234 هـ) كان له من قوة شخصيته ومركزه الاجتماعي أقوى حافظ على التوسع في وظيفة القضاء، فقد باشر بنفسه التأديب والتعزير وراقب تنفيذ الأحكام الجزرية الصادرة عنه .

### من العقوبات التي شرّعها سحنون :

- عاقب سحنون لأول مرة على سوء الهندام، ووحشية المنظر.
- وأسقط شهادة المتردبين بغير سبب شرعي على ديار الأمراء والوزراء من أهل العلم.
- وأدّب على الحلف بالأيمان التي لا تجوز، كالطلاق والعتاق ومطلق الحلف بغير الله.
- وشدّد العقوبة على المتاجرين بالشهادة، والمتصدّين لترويع الشهود وإحراجهم، من أطراف الخصومة.
- وهو أول من عاقب الغشاشين والمحتكرين، بعدم مباشرة الحرف الحرّة، والانتصاب بالأسواق العامة.
- وهو أول من عاقب على عدم تغيير المنكر، وارتكاب الجرائم السلبية.
- وهو أول من وظّف العقاب على أصحاب الكلاب السائبة، وأرسل الأعوان لمطاردتها.
- وهو أول من أدب على لدد أصحاب الأعمال في المسارعة بدفع أجور عمّالهم.
- ورفض قبول أي جراية أو منحة من بيت المال على ممارسة القضاء، مكتفياً بإيراده السنوي من الفلاحة والغراسة الذي يبلغ خمسمائة دينار.